

## بعد تحذيرات أطلقها مسؤولون إيرانيون

## جدول زمني يمنح طهران مهلة محددة لتقديم معلومات بشأن ملفها النووي

ملهرات / الوكالات



أكدت مصادر مطلعة على مسار المحادثات التي انتهت أمس الأول الثلاثاء بين طهران وبعثة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أنه قد تم التوصل إلى وضع جدول زمني يمنح طهران مهلة محددة لتقديم معلومات حول برنامجها النووي، وذلك رغم التحذيرات الحادة التي أطلقها المسؤولون الإيرانيون قبل اللقاء.

وأكدت مصادر إيرانية ودولية على حد سواء أن الجدول الزمني، الذي لم تكشف تفاصيله بشكل علني، سيسمح لوفود وكالة الطاقة التابعة للأمم المتحدة بالحصول على تسهيلات خلال إجرائها عمليات تفتيش المنشآت النووية الإيرانية، كما سيشكل عنصراً دافعاً لطهران من أجل إزاحة الغموض المحيط بالكثير من أنشطتها النووية.

وقال أولي هينوتين، رئيس الوفد الدولي خلال مؤتمر صحفي: "لدينا الآن خطة عمل متوافق عليها.. ولدينا جدول زمني لتطبيقها".

من جهته، قال مساعد شؤون الأمن الدولي لأمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، جواد وعبيدي، إن المباحثات مع الوكالة الدولية أفضت إلى وضع إطار لحل كافة القضايا العالقة، واصفاً محصلة الاجتماعات بأنها تشكل "عمل بناء وممتاز".

وأضاف: "استطلعنا خلال الجولات الثلاث من المفاوضات أن نضع للمسات الأخيرة على الاتفاق بين أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني على لاريجاني ومفوض السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، جافير سولانا ومدير عام وكالة الطاقة الذرية، محمد البرادعي، وأن نصل إلى نتائج كبيرة ومتطورة وبينا هه لإجراء هذه المهمة".

وفيما اكتفى الجانبان بالتصريحات الرسمية أكدت مصادر مطلعة أن الاجتماعات تخللها نقاش مفتوح حول بعض الخطوات النووية الإيرانية المثيرة للجدل، وفي مقدمتها تجارب قديمة أجريت باستخدام كميات قليلة من البلوتونيوم.

وكان اللقاء قد عقد وسط متابعة

لصيقة من المراقبين الدوليين الذين اعتبروا اللقاء "شديد الحساسية"، خاصة وأنه يأتي عشية التقرير المنتظر للبرادعي في أيلول المقبل حول وضع ملف طهران النووي.

وقد أكد هينوتين مدى أهمية نتائج لقاء طهران بالنسبة لهذا التقرير، إذ أكد أن البرادعي سيضع للمسات الأخيرة عليه بالفعل خلال الأسبوع المقبل، على أن يضمنه الكثير من التفاصيل المتعلقة وكان التقرير الأخير لووكالة الطاقة قد أبدى قلقه حيال احتمال أن تكون طهران

قد طورت برنامجاً نووياً سرياً يشمل برامج متقدمة لتخصيب اليورانيوم، كما ألمح إلى أن إيران لم تزود الوكالة بكافة البيانات المتعلقة بكميات البلوتونيوم الموجودة بحوزتها أو حقيقة الاستخدامات العسكرية لها وقد اعترضت إيران بشدة على التقرير، وأكدت أن برامجها النووية مخصصة لأهداف مدنية.

يذكر أن الاجتماع في طهران عقد على وقع التصريحات الحادة التي أطلقها لاريجاني من على شاشات التلفزة الإيرانية الثلاثاء، حيث حذر من أن

فرض أي عقوبات جديدة على بلاده سيجعل مفاوضاتها مع الأمم المتحدة "غير مجدية"، واتهم لاريجاني واشنطن بالسعي لنسف التقدم الذي حققته بلاده على صعيد المباحثات مع الوكالة الدولية.

وقال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، "إذا قاموا بأي خطوة غير مشروعة لفرض عقوبات جديدة علينا فإن المفاوضات والتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيكون عقيماً".

يشار إلى أن إيران كانت قد سمحت في ٣١ تموز الماضي لفتشي الوكالة الدولية

للطاقة الذرية، بزيارة مفاعل "أراك" النووي الذي يجري بناؤه حالياً وسط البلاد، في خطوة كانت الأولى من نوعها منذ أشهر طويلة.

وأكد أحد كبار مسؤولي الوكالة آنذاك أن الأنباء المتعلقة بالزيارة، كما كشف أن السلطات الإيرانية سهلت بشكل كبير مهمة الوفد ورفعت كافة العراقيل التي سبق أن اعترضت طريقه.

ومن المتوقع أن يبدأ مفاعل أراك بإنتاج البلوتونيوم عند اكتماله في العقد المقبل، فيما طالب مجلس الأمن الدولي إيران بوقف أعمال الإنشاءات في المفاعل.

## في بيان للداخلية السودانية:

## رفع الحصانة عن شرطة متهمين بارتكاب جرائم

الخرطوم / الوكالات

قالت الحكومة السودانية الثلاثاء إن السودان اصدر مرسوماً جديداً يقضي برفع الحصانة عن رجال شرطة متهمين بارتكاب جرائم، وقال بيان لوزارة الداخلية " إن الأداة العامة للشرطة اصدرت مرسوماً يسمح بمحاكمة افراد الشرطة عن المخالفات ويضمن اجراءات

القانونية سريعة ويجرد مرتكبي الجرائم من الحصانة". وقال عبد المنعم عثمان طه المسؤول بالمجلس الاستشاري لحقوق الانسان التابع للحكومة ان قوات الشرطة اصدرت قرارا الشهر الماضي يضمن اجراءات تقاضي عادية لافراد الشرطة المتهمين بارتكاب اعمال اجرامية.وقال طه انه صدرت ايضا مراسيم اضافية تتعلق الجيش المتهمين في جرائم

حصانة من المحاكمة. وكانت جماعات حقوقية قد تمكنت من توثيق اعمال اغتصاب جماعي وحظف وقتل قامت بها ميليشيات متحالفة مع الحكومة وحثت على محاكمة افرادها عن جرائمهم.وتنفي الخرطوم ان هناك عمليات اغتصاب او قتل بشكل منظم.وعقدت محاكمات لصالوات قليلة امام محاكم خاصة بدافور شرقها السودان للنظر في جرائم الحرب.



## إمدادات وقود أوروبية لمطارات كهرباء غزة

القدس / الوكالات

وقال الاتحاد الأوروبي في بيان "بالاتفاق مع السلطة الفلسطينية ستستأنف الموضوية الأوروبية الأربعاء بشكل مؤقت امدادات الوقود لمحطة كهرباء غزة".

ورحبت حماس بالقرار.وقال كنعان عبيد نائب رئيس هيئة الطاقة الفلسطينية في قطاع غزة ان التيار الكهربائي سيعد بالكمال بحلول ظهر الأربعاء. ووصف عبيد القرار بأنه قرار مبارك سيخفف معاناة الناس في غزة.

واوقف الاتحاد الأوروبي دفع ثمن شحنات الوقود التي تقصدها شركة اسرائيلية

القواعد يتمكثها من اقامة ملاذ امن لها فوق الاراضي الباكستانية. وجاء في التقرير ايضا ان القاعدة اصبح بامكانها اعادة نشر وتدريب جماعات العمل حسب توجهاتها وان بإمكان هذه الجماعات القيام باعمال ارهابية داخل الولايات المتحدة.

وقال الشيخ محمد الحاج للحصفيين "كنا بانتظار ان يحددوا لنا عدد الذين سيتم اجلاؤهم وساعة خروجهم ليؤمن لهم الجيش معبرا اننا لكن لم نتمكن من الاتصال ب" الثلاثاء لان هواتفهم مقطوع". واذاف ان "ذلك اعاق العملية بكاملها".

نهر البارد / الوكالات

قال الشيخ محمد الحاج للحصفيين "كنا بانتظار ان يحددوا لنا عدد الذين سيتم اجلاؤهم وساعة خروجهم ليؤمن لهم الجيش معبرا اننا لكن لم نتمكن من الاتصال ب" الثلاثاء لان هواتفهم مقطوع". واذاف ان "ذلك اعاق العملية بكاملها".

انقطاع الاتصالات يعيق اجلاء عائلات المسلمين في البارد

وقادت تقارير صحفية ان المروحيات العسكرية شنت منذ فجر امس الأربعاء أربع غارات على مواقع مسلحي فتح الاسلام في آخر بقعة لهم داخل المخيم حيث تدور اشتباكات متقطعة.

وقال الحاج لاجئين فلسطينيين "كنا بانتظار ان يحددوا لنا عدد الذين سيتم اجلاؤهم وساعة خروجهم ليؤمن لهم الجيش معبرا اننا لكن لم نتمكن من الاتصال ب" الثلاثاء لان هواتفهم مقطوع". واذاف ان "ذلك اعاق العملية بكاملها".

بجاءت

المدنا / وكالات

وقالت الوكالة الليبية للانباء ان مسؤولاً كبيراً بوزارة الخارجية الامريكية وصل الى ليبيا الثلاثاء فيما وصفته واشنطن بيانه زيارة لتوثيق العلاقات والتخطيط لزيارة تقوم بها وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس. وهذه اول زيارة يقوم بها ديفيد ويلش مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاذني لليبيا منذ اطلاق سراح ستة من العاملين الطبيين الاجانب المدانين بتعمد اصابة اطفال ليبيين بفيروس الايدز من السجن في ٢٤ تموز.وتحسنت العلاقات بين الولايات المتحدة وليبيا بعد ان تخلت طرابلس عن اسلحة الدمار الشامل في عام ٢٠٠٣ لكن قضية المرصضات البلغاريات والطبيب الفلسطيني افسدت العلاقة.

اقترام دعوت زعيمة المعارضة الباكستانية بنازير بوتو الثلاثاء الرئيس برويز مشرف الى تقديم اقتراح لتقاسم السلطة بحلول نهاية اب مشيرة الى ان صبر حزبيها بدأ ينفد مع اقتراب موعد الانتخابات.وقالت بوتو لمحطة "بي بي اس" التلفزيونية الامريكية "قلت للرئيس مشرف ان حزبي بدأ يفضض لان الانتخابات تقترب وبحلول نهاية هذا الشهر يفترض بنا ان نعرف الى اين نذهب". واذافت بوتو التي تولت رئاسة الحكومة في بلدها مرتين (١٩٨٨-١٩٩٠ و١٩٩٢-١٩٩٦)، "اما ان تكون لدينا اقتراحات واما لا". ووضحت "اذا كانت هناك اقتراحات فاننا بحاجة الى تطبيق النقاط التي اتفقنا عليها". وكانت بوتو تطرح في هذه المقابلة وجهة نظرها حول نية مشرف الحقيقية في تقاسم السلطة في باكستان معها. وترأس بوتو (٥٤ عاما) حزب الشعب الباكستاني، اكبر حزب معارض.

هددت حركة طالبان من جديد امس الأربعاء بقتل الرهائن الكوريين الجنوبيين ١٩ الذين تحتجزهم منذ اكثر من شهر ما لم تتم تلبية مطلبها في الافراج عن عدد من ناشطها، بدون ان تحدد مهلة لذلك.كما المحت الحركة الى انها ستترك رهينتها الالمانى الذي خطفته في ١٨ تموز في جنوب البلاد ويعاني من مشاكل في القلب، يموت في حال لم تلب مطالبها.وصرح متحدث باسم طالبان بديع الله مجاهد في اتصال مع الصحفيين في غزة "اذا لم تلب مطالب طالبان فسيفعلت الرهائن الكوريين الجنوبيين".واوضح ان كل ما يفعله هو نقل قرار للمجلس الاعلى لطالبان، مشيرا الى ان الحالة الصحية للرهائن الكوريين الجنوبيين "ليست جيدة". وتابع ان "الظروف المأخية ونقص الغذاء المناسب جعل شروطهم العيشية قاسية جدا ومعظمهم مرضى".

كشف كشف تقرير سري امريكي صدر الثلاثاء ان رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية CIA،السياسي، جورج تينيت، لم يستخدم كافة القوى والصلاحيات المتاحة لمنع هجمات القاعدة ضد الولايات المتحدة في الحادي عشر من ايلول عام ٢٠٠١. وافاد ملخص التقرير السري، الذي أنجز في العام ٢٠٠٥، بأن معلومات حول وجود خطر للقاعدة ضد الولايات المتحدة قبل ٩/١١ وصلت الى تينيت لكنه لم يستغل كافة الصلاحيات المتوفرة له لتحليله دون وقوعه وحاربة الشبكة الإرهابية.والقى التقرير باللائمة على تينيت وكبار المسؤولين في وكالة الاستخبارات الامريكية، لعدم استخدامهم، على الأقل، المصادر المتاحة ولفضلمهم في وضع استراتيجية متكاملة لشن حرب ضد القاعدة.

موافقة منح البرلمان الفنزيولي الثلاثاء، رئيس البلاد هوغو شافيز، موافقته الأولية بالإجماع على مشروعه "الإصلاحى" لتعديل الدستور، الذي يقوم على منح الرئيس حق الترشح لدورات غير محدودة، وتبديد فترة ولايته، مما قد يهدد لبقاء شافيز رئيساً مدى الحياة لدولته اللاتينية الغنية بالنفط.وقال رئيس البرلمان سيليا فلوريس، إن القرار جاء بموافقة كامل أعضاء المجلس النيابي المؤلف من ١٢٧ عضواً، والذين ينتهون إلى تيارات مؤيدة للاتجاهات الاشتراكية التي يمثلها الرئيس الفنزيولي، بعد جلسة مناقشة عامة استمرت ست ساعات.

القواعد يتمكثها من اقامة ملاذ امن لها فوق الاراضي الباكستانية. وجاء في التقرير ايضا ان القاعدة اصبح بامكانها اعادة نشر وتدريب جماعات العمل حسب توجهاتها وان بإمكان هذه الجماعات القيام باعمال ارهابية داخل الولايات المتحدة.

وقال الشيخ محمد الحاج للحصفيين "كنا بانتظار ان يحددوا لنا عدد الذين سيتم اجلاؤهم وساعة خروجهم ليؤمن لهم الجيش معبرا اننا لكن لم نتمكن من الاتصال ب" الثلاثاء لان هواتفهم مقطوع". واذاف ان "ذلك اعاق العملية بكاملها".

تقول فرانسيس تاونسند مستشارة الرئيس بوش الخارجية الداخلية في حديث له موجه الى الرئيس مباشرة... انك تمارس لعبة الصفر والتي لا افهمها ابدا وان الحقيقة الواضحة امامنا هي اننا قد اتعبنا وبطرق مختلفة غير العسكرية وان الرد على هذا الاسلوب هوالقول انك عادة ما تكثر دورة الزناوير وبشكل مستمر دون قتلها فتراها تتجمع ثانية وتسولج عليك فمن واجبي ان اذكرك بان من اهم مسؤولياتنا اليوم هي مواجهة هذه الزناوير وبאי طريقة ممكنة.

عن واشنطن بوست

نتيجة لوجود القاعدة واتباعها هناك. واكد بوش مرة اخرى على حربه على الارهاب هناك ما هو الا معركة ضد تنظيم القاعدة على الساحة الدولية. وجاء في حديث الرئيس بوش... ان الموالين له قد اقساموا يمين الولاء له حين امرهم بالقيام بهجمات الحادي عشر من ايلول وهم يريدون منا ان نغادر العديد من المواقع في العالم كالعراق مثلا حتى يتسنى لهم ان يؤسسوا ملاذا امننا لممارسة ايدولوجية سامة من هناك وينطلقون بها الى امكان اخرى في العالم. اما نحن فعليتنا ان نكون ثابتي الموقف والقرار من اجل حماية الشعب الامريكي والديمقراطيات الشابة التي برزت حديثا مثل العراق.

يواجه البيت الابيض خطرا جديدا متمثلا باصول الاستخبارات الحالية والتي اثارت اسئلة حادة حول نجاح الاستراتيججية في مواجهة الارهاب وجعل العراق نقطة انطلاق لتلك المواجهة. يحاول الرئيس بوش بذل الجهود ومنذ هجمات الحادي عشر من ايلول عام ٢٠٠١ لابعاد النقد الموجه لسياسته في مكافحة الارهاب وذلك من خلال ابلاغ الراي العام ان هذه الجهود ماهي الا لابعاد خطر الهجمات الارهابية على الوطن الام. والتاكيذ على ان وجود الارهابيين على الساحة العراقية يهدد المصالح الامريكية في المنطقة.

يمثل هذا الخط الدفاعي حلا للغز مع اطلاق مذكرة الاستخبارات الوطنية والتي تتضمن وصف

نوافذ

حرب الارهاب تبدأ

من الساحة العراقية

ترجمة عماد السعيدى